

المؤتمر الأول حول " مشاريع ذات التسيير الذاتي و الإنصاف الإجتماعي للأشخاص اللاجئين في إسبانيا " .
لقد أقيم هذا اللقاء في فالنسيا أيام 11 و 12 من شهر مارس عام 2017، و جمع كل من الأفراد
والجماعات، كيانات، بلديات، مختصين ، أشخاص متطوعين من جميع أنحاء إسبانيا، إلى جانب الأشخاص
اللاجئين ذوي الخبرة و المتواجدين حاليا في التراب الإسباني، و الوافدين من مختلف دول الإتحاد الأوروبي.
و قد كان هذا المؤتمر مجانيا و مفتوحا أمام كل من الأمر و المعرفة و التنديد، و العمل، و خلق شبكات
تعاونية.

و قد افتتح اللقاء بعرض قدمه أستاذ خافيير دي لوكاس و محامي الشبكة الإسبانية للهجرة و إغاثة اللاجئين،
إستانيسلاو نارانخو انفانتي، و الذي من خلاله أمكننا معرفة الاتفاقيات الحديثة المبرمة في بروكسيل حول
اللاجئين، و فهم بشكل عميق أصول الحصار و عواقبه و كذا ما يمكننا القيام به كمواطنين حتى يمكن
للاتفاقيات المبرمة أن تحترم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان و اتفاقية حقوق الطفل و المرأة.

بعد المشاركة في النقاش المكثف الذي نتج عن العرض المقدم من طرف خافيير و إستانيسلاو، تقدمنا لاجئين
سوريين بمحاضرتهم: وائل حرقوس الذي أمضى شهورا طويلة في مخيمات اللاجئين في اليونان، حيث روى
لنا عن تجربته في الحياة، و شجعنا على أن نكون متحدين و أن نحرص على تطبيق حقوق الإنسان و ضمان
حياة كريمة للأشخاص الذين يلجأون إلى بلادنا و كذلك التنديد بالوضع الرهيب الذي تعيشه بلده.
ودلفين عرسان التي ولدت في كردستان السورية ، و المقيمة حاليا في دولة السويد ، والتي لديها تجربة
و خبرة واسعة في العمل مع اللاجئين و مع منظمات عديدة كمنظمة ACNUR و منظمة Save the
children... إلخ ، حيث سلطت الضوء في محاضرتها على القصور الكبير، قصص، الحلول الممكنة التي
ينبغي اتخاذها الإتحاد الأوروبي إزاء نظام اللجوء و مساعدة النازحين. ثم سردت لنا قصص نساء حقيقة مرعبة
لدرجة الخيال، كما أشادت بانضمام جميع الفئات و الأجهزة لاستقبال اللاجئين بما فيها المؤسسات و الإتحاد
الأوروبي ذاته.

واختتم صباح يوم السبت المحاضرة التي ألقته رانيا كرسيا، وهي متطوعة مستقلة في اليونان و رئيسة جمعية
"اسكويلا كون ألما" ، حيث عرضت خلالها مشاريع ذات التسيير الذاتي و الإنصاف الإجتماعي للأشخاص
اللاجئين في إسبانيا، مقترحة نهج أربعة مجالات و هي: الطفولة و المراهقة و النساء و الأوساط الريفية
و الحضرية. هذه المجالات خصصت لمناقشتها أربع مجموعات عمل متعددة التخصصات بعد ظهر يوم السبت .
و سوف نقوم بسررد ما حدث خلالها. فسوف نعرض هنا ملخص مفصل حول استنتاجات المؤتمر والتي تليت من
قبل أمين جمعية " اسكويلا كون ألما " إستانيسلاو نارانخو انفانتي.
هذا المخطط يعكس العمل الكبير الذي قمنا به خلال أيام المؤتمر و مشاركة جميع الأشخاص المشاركين
والرغبة الشديدة في تجسيده.

إن هذا العمل هو مفتوحا أمام جميع الأشخاص الذين يعينهم الأمر. و إننا نشجعهم إلى الانضمام إلى شبكة
التعاون و الاستقطاب هاته .

شكراً جزيلاً للجميع!!!

سلام

رانيا